

الأمم إلى أقاليم القلعة

للإمامين

إلى محمد بن علي بن عثمان

و

محمد بن علي بن عثمان

حقه ونحوه أحاديثه وأثاره

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

النشر والتحقيق والتوزيع

كتاب قد حوى دُررًا بعينٍ نَحْسٍ مَحفوظة
لِهذا قلت تنبيهًا
حقوق الطبع محفوظة

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:

طنطاش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

مقدمة المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ... نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ
شُرُورِ الْفُتَيَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا
هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْخَبَرِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ
ﷺ - وَشَرُّ الْأُمُورِ مُخْتَلَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِذَعَةٍ وَكُلُّ بِذَعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ
ضَلَالَةٍ فِي الثَّارِ.

فمازلنا مع المشروع الحديثي الطيب والمفيد - إن شاء الله تعالى - والمسمى
« بُلُوغُ الْأَمَانِي فِي الْأَجْزَاءِ وَالْأُمَالِي » . يسر الله لنا هذه الموسوعة الطيبة .

ففي مشروعنا هذا - إن شاء ربي - فائدة عظيمة وهي إصدار ونشر
ما هو مدفون من تراثنا الإسلامي العريق إلى النور لأول مرة .

وهذا من فضل الله تعالى : جزء حديثي جديد . ألا وهو : ه الأمل
والقراءة ه لابني عفان .
فيه فوائد عزيزة ، وغير ذلك كما سيأتي بيانه في محله إن شاء الله تعالى .
يسر الله لنا ولكم سبل الرشاد .

وكتب

أبو عبد الرحمن السلفي

مسعد بن عبد الحميد السعدي .

السبت : غرة المحرم ١٤١٢ هـ .

١٣/٧/١٩٩١ م .

تعريف الأملالي

قال السخاوي في « فتح المغيب » (٢٩٥/٢) :

« يُقال أمليت الكتاب إملاءً ، وأملت إملاً ، وجاء القرآن بهما جميعاً ، قال تعالى : « فليمل وليه » ، فهذا من أمل ، وقال تعالى : « فهي ثمل عليه » ، فهذا من أمل ، فيجوز أن يكون اللغتان بمعنى واحد ، ويجوز أن يكون أصل أمليت : أمليت ، فاستقل الجمع بين حرفين في لفظ واحد ، فأبدلوا إحداهما ياءً ، وكأنه من قولهم أملئ الله له أي أطال عمره ، فمعنى أمليت الكتاب على فلان أطلت قراءتي عليه ، قاله النحاس في « صناعة الكتاب » ، وهو طريقة مسلوكة في القديم والحديث لا يقوم بها إلا « أهل المعرفة » .

وقال السيوطي في « المزهر » (٣١٣/٢) :

« جمع إملاء على غير قياس ، وطريقة الإملاء أعلى وظائف حفاظ الحديث » .

وقال حاسي خليفة في « كشف الظنون » (١٦١/١) :

« هو جمع الإملاء ، وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالخبار والقرايس فيتكلم العالم بما فتح الله - سبحانه وتعالى - عليه من العلم ، ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ، ويسمونه الإملاء ، والأملالي ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية ، وغيرهما في علومهم ، فاندurst لذهاب العلم والعلماء ، وإلى الله المصير ، وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق » .

وقال الكتاني في « الرسالة المستطرفة » (ص ١٥٩) :

« ومنها كتبٌ تُعرف بكتب الأملالي ، جمع إملاء ، وهو من وظائف العلماء قديماً ، خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع ، الثلاثاء ، أو يوم الجمعة ، وهو المستحب ، كما يُستحب أن يكون في المسجد لشرفها ،

وطريقهم فيه أن يكتب الشتملى في أول القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان ، بجامع كذا في يوم كذا ، ويذكر التاريخ ، ثم يورد الممل بأسانيده أحاديث وآثار ، ثم يُفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ، ما يختاره ويتيسر له ، وقد كان هذا في الصدر الأول غالباً كثيراً ، ثم ماتت الحفاظ وقل الإماماء ، وقد شرع الحفاظ السيوطى في الإماماء بمصر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، وجده بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحفاظ ابن حجر على ما قاله في « المزهرة » هـ .
وقال أيضاً في « تدريب الراوى » (١٣٩/٢) .

أهمية الأمالى .

قال الحفاظ العراقي في « ألفيته » (ص ٢٨٨) :
« واعقد للإملاء مجلساً فذاك من
أرفع الإسماع والأخذ ثم إن .
تكثر جموع فاتخذ مستملياً
ومحصلاً ذا يقظة مستويا .
بمال أو فقائماً ينح ما
يسمعه مبلغاً أو مفهماً . »

ثم قال في شرح ما تقدم :

« يُستحب للمحدث العارف أن يعقد مجلساً لإملاء الحديث فإنه من أعلى مراتب الإسماع والتحصيل ، فإن كثرة الجمع فليتخذ مستملياً يبلغ عنه ، فقد فعل ذلك مالك ، وشعبة ، ووكيع ، وأبو عاصم ، ويزيد بن هارون في عدد كبير من الحفاظ والمحدثين ، فإن تكاثرت الجمع بحيث لا يكتفى بمستملي واحد ، اتخذ مستمليين فأكثر وليكن المستملي محصلاً متيقظاً ، فهماً ، لا كمستملي يزيد بن هارون حيث سُئل يزيد بن هارون عن حديث فقال :

« حَدَّثَنَا بِهِ عِدَّةٌ » ، فصاح المستمل : يا أبا خالد عِدَّةُ ابنِ مَنْ ؟ فقال له :
« عِدَّةُ ابنِ قُفْدَتِكَ » ، وليكن المستمل على موضع مرتفع من كرسى أو نحوها ،
وإلا فقاماً على قدميه ليكون أبلغ للسامعين . هـ .

وقال الحافظ الخطيب البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوى » (٥٥/٢) :
« ويُستحبُّ عقدُ المجالس للإملاء ، لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ،
ومن أحسن مذاهب المحدثين ، مع ما فيه من جمال الدين ، والاقتداء بسنن
السلف الصالحين » .

وقال بذلك النووي في « التقريب » ومع شرحه « تدريب الراوى »
للسيوطي . (١٣٢/٢ ، ١٣٣) .

قَوَائِدُ الْإِمْلَاءِ

قال الحافظ السخاوي في « فتح المغيث » (٢٩٤/٢) :

« ومن قوائده اعتناء الراوى بطرق الحديث وشواهد متابعه وعاضده
بحيث بها يتقوى ، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها ، ولا ينزوى ،
ويترتب عليها إظهار الحق من العلل ، ويهذب اللفظ من الخطأ والزلل ، ويتضح
ما لعله يكون غامضاً في بعض الروايات ، ويفصح بتعيين ما أتهم أو أهمل أو
أدرج ، فيصير من الجليات ، وحرصه على ضبط غريب المتن والسند ، وفحصه
عن المعاني التي فيها نشاط النفس ، ويبعد السماع فيها عن الخطأ والتصحيح ،
الذي قل أن يعدل عنه ليب أو حضيف ، وزيادة التفهم والتفهم لكل
من حضر ، من أجل تكرار المراجعة في تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة
على الوجه المعتبر ، وحوز فضيلتي التبليغ والكتابة ، والقرز ، وغير ذلك
من القوائد المستطابة كما قرره الرافعي وبينه ونشره وعينه » .

المؤلفات التي صُنفت في هذا الموضوع

- ١ - أمالي ابن سميعون : السير (٦٣٢/٢ ، ٧٩/٢٠) .
- ٢ - أمالي القطيعي : السير (٦٦٣/١٧) .
- ٣ - أمالي ابن منته : السير (٣٠٢/١٨ ، ٣١٠/١٩) .
- ٤ - أمالي ابن مردويه : السير (٣٠٨/١٧) .
- ٥ - الأمالي لابن الشجري : مطبوع في جزئين .
- ٦ - أمالي ابن حنابلة : السير (٤٨٥/١٦) .
- ٧ - أمالي ابن بشران : السير (٥٠٥/١٥) .
- ٨ - أمالي عبد الرزاق : مطبوع .
- ٩ - أمالي المحامي : « الوفيات » للسلامي (٨٥٣) .
- ١٠ - الأمالي الأربعون . للجرجاني : (السير ٢٨٦/١٧ - ٢٨٧) .
- ١١ - أمالي الباغندي : مخطوط .
- ١٢ - الأمالي والقراءة : لابن الزبير (كتابنا هذا) .
- ١٣ - أمالي أبي القاسم البُسري : مخطوط ، (وهو قيد التحقيق) .
- ١٤ - أمالي علي الأربعين النووية للعراقي : ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٢٣٣) .
- ١٥ - أمالي علي أمالي الرافعي للزين العراقي : ذيل تذكرة الحفاظ (٢٢٣) .
- ١٦ - أمالي الحفاظ العراقي المسماة : « المستخرج على المستدرك للحاكم » :
طبع في مكتبة السنة .
وغير ذلك .

فصل التراجم

ترجمة الحسن بن علي بن عفان (صاحب الجزء)

وهو المحدث الثقة المسند أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي أخو محمد .

سمع من : عبد الله بن نمير ، وأبي أسامة ، وزيد بن الحباب ، ومعاوية بن هشام ، ويحيى بن آدم ، وعمران بن عيينة ، ومحاضر بن المورع ، وجعفر بن عون ، وأسياط بن محمد ، وأبي يحيى عبد الحميد الحماني ، وطائفة غيرهم .
وعنه حدث : ابن ماجه ، وأبو حامد الأحمسي ، وابن أبي حاتم ، والسراج ، ومحمد بن المنذر ، وإسماعيل الصفار ، وعلي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي وآخرون .

قال ابن أبي حاتم فيه : « صدوق » .

وقال الدارقطني : « الحسن بن علي بن عفان وأخوه محمد ثقتان » .

قال ابن عقدة : « مات ليلة خلت من صفر سنة ٢٧٠ هـ » .

انظر ترجمته في :

- ١ - الجرح والتعديل (٢٢/٣) .
- ٢ - تهذيب التهذيب (٢٦١/٢ - ط . دار الفكر) .
- ٣ - العبر (٤٤/٢ - ٤٥) .
- ٤ - شذرات الذهب (١٥٨/٢) .
- ٥ - المعين في طبقات المحدثين (ص ١٤٢ برقم ٣٢) .

ترجمة محمد بن علي العامري (صاحب الجزء)

هو المحدث الثقة محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي المقرئ .
تلا علي : عبيد الله بن موسى .

وحدث عن الحسن بن عطية وغيره .
وعنه : ابن عقدة ، وعلى بن كاس القاضي ، وابن الزبير الدمشقي .
وآخرون .
وثقة الدارقطني .
مات سنة ٢٧٧ هـ .
انظر ترجمته في :

١ - طبقات القراء لابن الجزري (٢٠٦/٢) .

ترجمة إبراهيم بن إسحق بن أبي القتبس

هو الإمام الثقة إبراهيم بن إسحق بن أبي العنيس أبو إسحق الزهرري القاضي الكوفي .
سمع من جعفر بن عون ، وإسحاق بن منصور السلولي ، ويعلى بن عبيد الطنافسي .
وعنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن علف وكيع ، وأحمد بن إسماعيل الأدمي ، وشعيب بن محمد ، ويحيى بن صاعد وغيرهم .
قال الخطيب : « وكان ثقة خيراً فاضلاً ديناً ، وصالحاً » . مات سنة ٢٧٧ هـ ، يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر . وقد بلغ من العمر ٩٣ سنة .
انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » (٢٥/٦ - ٢٦) .

ترجمة أبي الحسن الكوفي الراوي عن الثلاثة

هو الإمام الثقة المتقن علي بن محمد الزبير القرشي أبو الحسن الكوفي الأديب .
حدث عن إبراهيم بن إسحق بن أبي القتبس القاضي ، والحسن بن علي بن عفان ، وأخيه محمد ، في آخرين .

وعنه : ابن رزقويه ، وأحمد بن كثير البيهقي ، وأبو علي بن شاذان وغيرهم .

وكان أديباً عالماً ، مليح الكتابة ، بديع الوراق ، نسخ الكثير . وثقه أبو بكر الخطيب . توفي في ذي القعدة سنة ٣٤٨ هـ عن ٩٤ سنة . انظر ترجمته في :

- ١ - تاريخ بغداد (٨١/١٢) .
- ٢ - السير (٥٦٧/١٥) .
- ٣ - المنتظم (٣٩١/٦) .
- ٤ - المعبر (٢٧٩/٢) .
- ٥ - الشنرات (٣٧٩/٢) .

ترجمة أبي علي بن شاذان الراوي عنه

هو الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزار الأصولي . وُلِدَ في ربيع الأول سنة ٣٣٩ هـ .

وسمع من أحمد بن عثمان الأدمي ، ومكرم بن أحمد ، وعلي بن محمد بن الزبير القرشي ، وأبي بكر النقاش ، وأبي سليمان الخرائتي وغيرهم .

وعنه : الخطيب البغدادي ، والبيهقي ، وأبو إسحق الشيرازي والمبارك بن عبد الجبار ، وجعفر بن أحمد السراج ، وغير واحد .

قال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان صحيح السماع ، صدوقاً » .

توفي في سلخ عام ٤٢٥ هـ .

انظر ترجمته في :

- ١ - تاريخ بغداد (٢٧٩/٧ - ٢٨٠) .
- ٢ - الكامل (٤٤٥/٩) لابن الأثير .
- ٣ - المعبر (١٥٧/٣) .

- ٤ - البداية (٣٩/١٢) .
- ٥ - النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤) .
- ٦ - الشذرات (٢٢٨/٣) .

* أبو عبيد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله المعروف بابن السراج لم أقف عليه بعد ما فتشت عليه مراراً . بيد أنه توبع بالعطار فإنه قُرِنَ معه في السند . وهالك ترجمته .

ترجمة أبي غالب العطار

هو الإمام محمد بن محمد بن عبيد الله أبو غالب يقال العطار .
سمع من : أبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ، وأبي القاسم الخرق ، وغيرهم .
وعنه أبو الفتح به شنيف وغيره .
قال ابن الجوزي فيه : « كان صدوقاً » .
غرق في يوم الاثنين في دجلة عند وضوئه ، سادس عشر رجب سنة ٥١٠ هـ .

انظر : المنتظم لابن الجوزي (١٠٤/٩) .

ترجمة أبي الفتح المسعودي

هو أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف المسعودي
وُلِدَ سنة ٤٨٣ هـ .
سمع من أبي المظفر السمعاني ، وأبي جعفر أحمد بن الحسين الفقيه الخزاعي ، وأبي المظفر سليمان بن محمد بن داود الصيدلاني وغيرهم .

وكان فاضلاً، حسن السيرة، جميل الأمر، كثير المحفوظ، مليح الأخلاق، شديد التواضع. كذا قال السمعاني في «الأنساب». توفي سنة ٥٦٨ هـ.
انظر: «الأنساب» للسمعاني (٢٥٣/١٢) - تحقيق المعلمي البائتي).

ترجمة أبي المُنْجَا بن اللَّثِّي

هو أبو المُنْجَا عبد الله بن عمر بن اللَّثِّي الحريري البغدادي. المسند المعمر، رُحلة الوقت.

روى عن: أبي الوقت السَّجُزِّي، وأبي القاسم بن البنا في آخرين وعنه: ابن النجار، والضياء المقدسي، وابن عساكر وغيرهم.
توفي في ١٤ من جمادى الأولى سنة ٦٣٥ هـ.
انظر ترجمته في:
١ - التكملة لوفيات النقلة برقم (٢٨٠٤).
٢ - السير (١٥/٢٣).
٣ - شذرات الذهب (١٧١/٥).

ترجمة أبي محمد المَطْمَع

هو مسند الوقت عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالح المَطْمَع، السمسار في العقار.
كان أمياً، بعيد الفهم، يصبر على الطلبة، روى الكثير.
سمع من ابن الزبيدي، وابن اللَّثِّي، وكريمة، والفخر الأربلي، والضياء في آخرين. وأجاز له غير واحد منهم: ابن الصباح، والقطيعي وغيرهم.
وعنه الحافظ الذهبي، وابنه وغيرهما.
توفي في ذي الحجة سنة ٧١٧ هـ.
انظر:

١ - الدرر الكامنة (٢٨٢/٣) .

٢ - الشذرات (٥٢/٦) .

ترجمة أحمد الحجار

هو أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار المعروف بابن الشُّنَّة .

كان آية في الحفظ بالرغم من كونه أُمياً ، كان يحدث الطلبة وهو يقطع الأحجار . ولد سنة ٦٢٤ هـ .

وسمع من ابن الزبيدي ، وابن اللُّثي ، وأجاز له من بغداد القطيبي ، وابن روضة ، والكاشغري في آخرين .

عنه حديث إبراهيم بن أحمد التنوخي وغيره .

مات في ٢٥ صفر سنة ٧٣٠ هـ .

انظر :

١ - الدرر الكامنة (١٥٢/١) .

٢ - الشذرات (٩٣/٦) .

ترجمة زينب بنت عمر المقدسية

هي الخيرة زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية .

سمعت من ابن اللُّثي ، وجعفر الهمداني وغيرهما .

وكانت موصوفة بالعبادة والخير .

وحدثت بمصر ، والقدس .

وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها ٧٧ سنة .

انظر :

١ - الدرر الكامنة (٢١٠/٢) .

٢ - الشذرات (٥٦/٦) .

ترجمة أبي هريرة ابن الخافض الذهبي .

هو شهاب الدين أبو هريرة عبد الرحمن بن الخافض الذهبي .

وُلِدَ سنة ٧١٥ هـ ، وسمع من والده أجزاءً حديثية كثيرة ، وسمع من عيسى ابن المطعم .

تأخرت وفاته إلى سنة ٧٩٩ هـ .

وخلف ولداً اسمه محمد ، سمع من جده ، وأجاز له جده رواية كتابه « تاريخ الإسلام » .

انظر ترجمته في :

١ - الدرر لاين حجر (٤٤٩/٢) .

٢ - أنباء العمر (٥٣٦/١) .

٣ - الشفارات (٣٦٠/٦) .

ترجمة هاجر بنت محمد المقدسية

هي الشيخة المستدة ، أم الفضل هاجر بنت محمد بن أبي بكر .

محدثة فاضلة ، وُلِدَتْ سنة ٧٩٠ هـ .

وسمعت الكثير من الأجزاء العالية ، والأربعينيات ، والفوائد ، فسمعت من التنوخي ، والعراقي ، والآمدي ، وابن الملقن .

ماتت سنة ٨٧٤ هـ .

انظر :

١ - الضوء اللامع (١٣١/١٢) .

٢ - أعلام النساء (١٩٩/٥) .

٣ - الأعلام (٥٨/٨) .

وبهذا يتضح لنا صحة السند واتصاله ، والحمد لله تعالى .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط له نسختان ، وبفضل من الله ونعمة عثر عليهما .

وهاك وصف النسختين :

الأولى : تقع في دار الكتب المصرية العامة تحت فن [حديث - ١٥٥٨] ، وصورت على ميكروفيلم برقم [٢٥٠٥٩] .
وتقع من (ص : ٢٠١) إلى (ص ٢١٢) .
وخطها غير مقروء جيداً ، إذ الحروف أكثرها - بل إن شئت - فقل كلها غير منقوطة ، بخطها قديم جداً . ورمزت لها بحرف (م) .
الثانية : تقع في مكتبة شهيد علي بتركيا ، تحت فن (٦/٥٤٦) من ق (٨٨/ب) إلى ق (٩٢/أ) .
وكتبت في القرن الثامن الهجري . وخطها طيب بعض الشيء . وهي ضمن مخطوطات « معهد المخطوطات العربية » .
وجعلتها هي الأم ورمزت لها بحرف « ع » .
أما من ناحية توثيقه فقد ذكره الذهبي في « السير » (٢٦/١٣) .
وفي « الدينار من حديث المشايخ الكبار » وروى فيه الحديث رقم (٣٩) من نسختنا ، وذكره سركين في « تاريخ التراث » (٢٨٣/١ - ٢٨٤) .
ثم إن السند صحيح ومتصل ولله الحمد والمئة .
فنحن مع جزء موثق ، ولله الحمد والمئة .
وهذا وصف غلاف النسخة (م) :
كتب عليه الآتي :
الجزء فيه من الأمالي والقراءة من حديث :
أبي محمد الحسن بن علي بن عفان وأخيه .
أبي جعفر محمد بن علي العامرين .
ومن حديث إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس .
وبأعلى الغلاف كتب :
« قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني » .
وكذا : « قرأه محمد المظفرى وعنده ولده عبد الله ، وكتب محمد »
وكذا : « سمعه كاتبه أبو الفضل محمد بن منصور بن خالد بن ... (؟) »
المصري ...
وبأسفله كتب هذا السماع :

« الحمد لله رب العالمين ، صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سمع جميع هذا الجزء ، قراءة الشيخ الإمام العالم المحدث الجمال أنى المحاسن ابن الجمال ال.... (؟) شاهين بن الكركى بن شيخ الإسلام (الحافظ شهاب الدين أحمد بن.... (؟) بن يوسف ... (؟) على الشیخة المستدة المكثرة أم الفضل هاجر بنت.... (؟) الإمام المحدث زين الدين أنى الفضل محمد بن محمد بن أنى بكر بن عبد العزيز المقدسى سمعاً له على الشيخ الإمام المسند أنى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التوحي الشامي بسماعه له على الشهاب أحمد بن أنى طالب الحجار بسماعه آخره نقلاً الجماعة الشيخ برهان الدين أنى إسحاق إبراهيم بن ... الدين على بن الإمام أحمد بن بركة النعماني^(١).... (؟) فضل الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ زين الدين عبد القوى ... (؟) ومحمد بن محمد ... المصريون ... (؟) .

وصاحب الخط أبو زرعة أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم... (؟) وولده أبو سهل محمد موفق الدين المراهق ، وصح وكتبه ، فى عصر الأحد خامس سنة ٨٤٨ بالدوان العمانية ، و... (؟) النسخة بمصر المحروسة ، وأجازت لأكابر ... والله الحمد وحده ... (؟) ٨١ .

أما النسخة (ع) :

فكتب على الغلاف :

الأمانى والقراءة لابنى عفان ، « قراءة محمد المظفرى » .

وبآخر النسختين سماعات سيأتى بيان ذلك فى آخره إن شاء الله تعالى . وكتب :

مسعد بن عبد الحميد السعدنى

أبو عبد الرحمن السلفى .

(١) هو إبراهيم بن على بن أحمد بن بركة النعماني ، ولد سنة ٨٢٨ هـ ، وهو فقيه شافعى له اشتغال بالحدث ، ولد بمصر ، وله شرح فى الجمع بين شرحى ابن حجر والعينى على البخارى . توفى سنة ٨٩٨ هـ . انظر : الضوء اللامع (٧٨/١) ، والأعلام (٥٣/١) ، ونسخة (م) هى من خطه .

الصفحة الأخيرة من النسخة "ع"

التَّصُّ الْمُحَقَّقُ

رب يسر يا كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(١) :

أُخْبِرْتُكَ الْمُسْنَدَ بِقِيَّةِ الرِّوَاةِ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجِرِ ابْنَةِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَفَى بَكْرِ الْقُدْسِيِّ سَمَاعاً عَلَيْهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ [وَالشَّيْخِ الصَّالِحِ الْمُسْنَدِ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَسَنٍ...^(٢) سَمَاعاً عَلَيْهِ^(٣)] قَالَا : أَنَا الْعَلَامَةُ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّامِيِّ سَمَاعاً ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَفَى طَالِبُ بْنُ أَفَى النِّعَمِ الصَّالِحِيُّ الْحِجَارِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُنْجَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ زَيْدِ اللَّثِيِّ ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْفِ قِرَاءَةِ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّرَاحِ ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطَّارِ قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا قَالَا : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقْرَبَهُ يَوْمَ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمِنْ كِتَابِهِ نَسَخْتُهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيْبِ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ السَّبْتِ فِي طَاقِ الْحَرَاءِ فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ^(٤) :

(١) زيادة غير موجودة بالنسخة (م) .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل المخطوط .

(٣) زيادة من هامش المخطوط ، وقد توبع عليه كما سيأتي في إسناده النسخة (م) .

(٤) وقع السند في النسخة (م) هكذا :

• أَخْبَرْتُ أَنَّ الْمُسْنَدَ هَاجِرِ بِنْتِ الشَّرَفِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقُدْسِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهَا ، أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَافِظِ الذَّهَبِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَفَى طَالِبُ الْحِجَارِ سَمَاعاً وَعَبَسِي بْنُ =

١ - أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري سنة خمس وستين ومائتين
قال : أنا جعفر بن عون العمري أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
قال : « إذا أعتق الرجل وليدته فله أن يطأها ويستخدمها ، وينكحها ،
وليس له أن يبيعها ، أو يهبها ، وولدها بمنزلها »^(١) .

٢ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ ^(٢)] ثنا ^(٣) جعفر [بن عون
قال ^(٤)] « أنا يحيى بن سعيد بن المسيب قال : قضى عمر بن الخطاب -
رضي الله عنه - في الأصابع ، في الإبهام بثلاثة عشر ، وفي التي تليها باثنتي
عشر ، والوسطى بعشرة ، وفي التي تليها بتسع ، وفي الخنصر بست ، حتى
ويجد كتاباً عند آل عمرو بن حزم يذكرون أنه من رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فيه ، وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر ^(٥) » .

= عبد الرحمن بن معالي المطعم ، وكتب بنت عمر بن شكر إجازة قالوا : أنا أبو المنجا عبد الله بن
عمر بن علي بن زيد بن الليثي سمعاً قيل له : أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف
سمعاً يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ٥٥١ هـ ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن
عبد الله المعروف بابن السراج ، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبد الله العطار قراءة عليهما وأنا
أسمع في رجب سنة ٤٧٨ هـ قالوا : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن
شاذان قراءة عليه فأقر به يوم السبت ١٦ ذي الحجة سنة ٤٣٣ هـ ، ومن كتابه نسخة ، أنا أبو
الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي قراءة عليه في يوم السبت في طاق الخراء في
النصف من صفر سنة ٣٤٧ هـ ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري سنة ٢٦٥ هـ .

وعلى أساس هذا ترجمت للأعلام .

- (١) إسناده صحيح : وجعفر بن عون من رجال السنة .
- (٢) ما بين المعكوفين زيادة من النسخة (ج) وهي غير موجودة في (م) ، وتكرر كثيراً ،
وأكتفى بوضعها بين معكوفين دون الإشارة لذلك ، فلينبه لذلك .
- (٣) في (م) : « حدثنا » .
- (٤) زيادة غير موجودة في (م) .
- (٥) إسناده منقطع : سعيد لم يرو عن عمر بن الخطاب .

والأثر أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٩٣/٨) من طريق جعفر بن عون به .

٣ - [أُخْبِرْنَا عَلَى قَالَ : ثنا الحسن بن عليّ قال [ثنا^(١) جعفر [بن عون قال^(٢)] ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة [- رضي الله عنه -] قال : « اختن إبراهيم [عليه السلام]^(٣) » خلیل الله - عز وجل - وهو ابن عشرين ومائة سنة ، بالقدوم ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة .

قال سعيد : وكان إبراهيم - عليه السلام - أول من اختن ، وأول من رأى الشيب ، قال : فقال : [ما هذا يارب ؟]^(٤) ، قال : فقيل له : وقار ، قال : رب زدني وقاراً ؛ وأول من أضاف الضيف ، وأول من قص أظافره ، وأول من جرّ شاربه ، وأول من استحد^(٥) .

(١) في « م » : « حدثنا » .

(٢) غير موجود تلك الزيادة في « م » .

(٣) زيادة من « م » .

(٤) العبارة في « م » هكذا : « يارب ما هذا » .

(٥) إسناده صحيح : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (ص ١٨٣) ، كاملاً بقول سعيد ، والحاكم (٥٥١/٢) مختصراً على قول أبي هريرة فقط من طرق عن يحيى به وقد رواه عن جماعة من أصحابه الثقات منهم :

« حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن عون » .

وقد خولفوا في رفع ووقف هذا الأثر ، فخالههم الأوزاعي فرواه عن يحيى بن سعيد به فرغعه ، أخرجه ابن عساكر في « الامتنان بالأمر بالاختن » برقم (١٨، ١٧، ١٦) من طريق الوليد بن مسلم قال : أخبرنا الأوزاعي عن يحيى به .

وهذا سند ضعيف بل إن شئت فقل سنّد شاذّ ، وذلك لأن الوليد بن مسلم مدلس ، ويدلّس تدليس التسوية ، فينبغي على أن يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند ، ثم هو مخالف لمن هو أوثق منه ، فحديثه شاذّ .

وقد كتب لي أحد الإخوان الأفاضل أن الوليد ، ضعيف ، فلا أدري ما اعتاد قوله تلك القول الحق في الوليد ، أنه ثقة إذا صرح بالتحديث في طبقات السند كله ، وحديثه معمول به ، مع شرط التحديث بالسماع ، لذا وضع الحافظ الذهبي في « ميزانه » كلمة « صح » قبل ترجمته أي العمل بحديثه صحيح .

ومن عولف أيضاً : ابن جريج ، فرواه عن يحيى به .
أخرجه ابن حبان برقم (٦١٧١ - إحصان) وابن جريج مدلس ، وقد عتقته . وحاله كحال الوليد . ثقة إذا صرح بالتحديث . ولكن لا يشترط في طبقات السند كله .
وله طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً : أخرجه ابن حبان برقم (٦١٧٢) من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن الجنييد بإسناده إلى قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به .
قلت : وهذا سند ضعيف أيضاً فيه علتان : الأولى شيخ ابن حبان محمد بن عبد الله هنا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٩٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فحاله مجهول .

الثانية : ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .
قلت : قلعله رفعه مع كونه موقوفاً ، وهذا ناتج بالطبع من اختلاطه لأحاديث أبي هريرة والحديث رواه أيضاً ابن عساكر كما في « البداية » لابن كثير (١٧٤/١) من طريق عكرمة بن إبراهيم وجعفر بن عون كلامهما عن يحيى به .
فجملته القول ، فالأثر صحيح موقوفاً ، شاذ مرفوعاً .
قال الحافظ ابن كثير في « البداية » (١٧٥/١) .

« الذي في الصحيح أنه اختن وقد أتت عليه ثمانون سنة ، وفي رواية ابن ثمانين سنة ، وليس فيها تمارض لما عاش بعد ذلك ثم ذلك ذا الموقف وقال : « هكذا رواه موقوفاً ، وهو أشبه بالمرفوع خلافاً لابن حبان والله أعلم » هـ ١ .

قلت : والتحقيق يقتضي عكس قول الحافظ ابن كثير كما مر وثقه الحمد والمثني .
أما قول سعيد وحده أخرجه على حدة مالك في « الموطأ » (ص ٥٧٤ - برقم ٤ - ص الشعب) كتاب - صفة النبي ﷺ ، عن يحيى بن سعيد عن سعيد به .
وانظر « فتح الباري » (٩١/١١ - ٩٣) .

وقد وجدت قول سعيد بن المسيب : « أول من رأى الشيب وقاراً » وجدت له شاهداً موقوفاً من قول محمد بن إسماعيل بن عياش ، أخرجه الطبراني في « الأوائل » برقم (٤٥) قال : « حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا محمد به » .

وهذا سند ضعيف ، هاشم ضعيف ليس بشيء ، انظر الميزان .
وكذا وجدت قول سعيد : « أول من أضاف الضيف » شاهداً مرفوعاً من حديث أبي هريرة بإسناده لا بأس به .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » برقم (١٨) ، ومن طريق الطبراني في « الأوائل » =

٤ - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن بن علي (١) ثنا (٢) جعفر [بن عون] (٣)
 [قال ثنا (٤)] يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : سمعت أبا هريرة
 قال : « أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالربذة سألتني أناس من أهل
 العراق وهم محرمون عن صيد وجلوه على الماء صادوه فسألوني عن اشترايه
 وأكله ، قال : فأمرتهم أن يشتروه ، وأن يأكلوه ، قال : ثم قدمت المدينة ،
 فكان وقع في نفسي شك ، فذكرت ذلك لأمر المؤمنين عمر
 ابن الخطاب - رضي الله عنه - قال : فقال : وما أمرهم ؟ قال : قلت :
 أمرتهم أن يشتروه ، وأن يأكلوه ، قال : لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت
 وفعلت ، قال : فكانه تواعده (٥) (٦) » .

٥ - [أَخْبَرَنَا علي بن محمد قال : ثنا الحسن بن علي قال (٧)] ثنا جعفر
 [ابن عون قال (٨)] « أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال :
 أخبرني أبو سلمة قال : كنت مع أبي هريرة وابن عباس [فذاكرنا] في
 امرأة توفى عنها زوجها وهي حامل فلم تلبث بعد وفاته إلا قليلاً حتى
 وضعت فقال ابن عباس : تحتد آخر الأجلين ، فقال أبو سلمة : إذا

= برقم (١٠) من طريق يعقوب بن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة مرفوعاً بلفظ : « إن أول من ضيف الضيف إبراهيم » اللفظ لابن أبي عاصم .
 وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في « قرى الضيف » والبيهقي في « الشعب » .
 انظر « الأوائل » للسيوطي (ص ٩١) .

وقد أصدرت مكتبة الصحابة الغراء كتاباً للحافظ ابن عساكر اسمه : تبين الامتنان
 بالأمر بالاعتنان .

(١) انظر التعليقات السابقة .

(٢) في « م » : أنا يحيى به .

(٣) في « م » : « توعدة » .

(٤) [إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥٤/٩ - ٢٥٥) من طريق
 جعفر به .

وفيه « توعدة » .

(٥) انظر ما سبق .

وضعت ما في بطنها فقد حلت وانقضت عدتها ، قال أبو هريرة : فإني أقول كما قال ابن أخي ، قال : فبعثنا كريماً مولى ابن عباس إلى أم سلمة فسألها عن ذلك ، فجاءنا من عندها ، قال : توفي زوج سبيعة الأسلمية ، وهي حامل ، فلما وضعت ما في بطنها ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرها أن تتزوج^(١) .

٦ - [أخبرنا علي بن محمد ثنا الحسن بن علي^(٢) ثنا^(٣) جعفر [بن عون]^(٤) أنا يحيى بن سعيد [قال]^(٥) سمعت القاسم [قال]^(٦) : « جاءت امرأة إلى ابن عباس فقالت : إني نذرت أن أنحر ابني ، قال : فقال لها ابن عباس : لا تنحري ابنك ، وكفري عن يمينك . قال : فقال له شيخ عنده : يا ابن عباس : كيف يكون كفارة في طاعة الشيطان ؟ . قال : فقال ابن عباس : أليس قد قال الله - عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ [المجادلة : ٢] ، ﴿ وَلَهُمْ لِيَقُولُوا مُنْكَرًا مِنْ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة : ٢] ، ثم ذكر من الكفارة ما قد رأيت^(٧) .

(١) إسناده صحيح : أخرجه البخاري برقم (٤٩٠٩) ، ومسلم (٦٤٤/١) ، والترمذي برقم (١١٩٤) ، والنسائي (١٥٩/٦) ، والدارمي برقم (٢٢٧٩) ، وابن الجارود في « المتقى » برقم (٧٦٢) ، والشافعي في « المسند » (ص ٢٩٩) من طريق مالك وهذا في « موطنه » (ص ٣٦٥ برقم ٨٦ - ط الشعب) ، والبيهقي في « الكبرى » (٤٢٩/٧) ، « الصغرى » برقم (٢٨٠٢) من طرق عن يحيى به . وقد توبع علي يحيى ، تابعه أخوه عبد ربه : أخرجه مالك (ص ٣٦٤ برقم ٨٣) ، وعنه الشافعي في « المسند » (٢٩٩) ومن طريق مالك والنسائي (١٥٨/٦) ، وأحمد (٣١٢/٦) . وقد توبع علي سليمان ، تابعه يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة به : أخرجه النسائي في « التفسير » برقم (٦٢٦) و« السنن » (١٥٨/٦) ، وغيره .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) في « م » : « حدثنا » .

(٤) زيادة غير موجودة في « م » .

(٥) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٧٢/١٠) ، وفي « السنن »

٧ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١) : ثنا جعفر [بن عون ^(٢)] قال ^(٣) : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم [قال ^(٤) : سمعت رجلاً من أهل العراق يسأل ابن عباس ، يقول : إنا نسلم في السبائك ، ونبيعها قبل أن نقبضها ، فقال : ذلك ورق يورق ^(٥)] .

٨ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١) : ثنا جعفر [بن عون ^(٢)] قال ^(٣) : ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد [قال ^(٤) : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن لي إبلاً فأنا أمنيح وأقفر ، وفي حجري يتيم ، وله إبل فما يمل لي من إبل يتيمى ؟ ، فقال ^(٥) : إن كنت تبغى ضالة إبله ، وتعنا جرباها ، وتلوط حياضها وتسقى ^(٦) عليها ، فأشرب غير مضى بنسل ولا ناهك في الحلب ^(٧)] .

٩ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١) : ثنا جعفر [بن عون قال ^(٢) : أنا يحيى ابن سعيد [قال ^(٣) : سمعت القاسم يقول : سمعت عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال : إن من السنة في الصلاة أن تضجع رجلك

= الصغرى « برقم (٤٠٧٠) من طريق جعفر به .
وقد توبع على جعفر ، تابعه مالك رضى الله عنه .
وهذه المتابعة في « موطئه » (ص ٢٩٤ برقم ٧) ، ومن طريقه البيهقي في « سننه الكبرى » (٧٢/١٠) .
(١) انظر ما سبق .
(٢) غير موجود في « م » .
(٣) إسناده صحيح : وأخرجه مالك (ص ٤٠٨ برقم ٧٠) من طريق يحيى به .
(٤) غير موجود في « م » .
(٥) في « م » أنا أي : « أخبرنا » .
(٦) في « م » : « قال » .
(٧) في « م » : « تسقى » .
(٨) إسناده صحيح :
(٩) انظر ما سبق .

اليسرى ، وتنصب رجلك اليمنى إذا كنت جالساً في الصلاة» (١٠) (١١) .

١٠ - [أَخْبَرَنَا عَلَى ثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : [(٢) ثَنَا جَعْفَرُ] بْنُ عَوْنٍ قَالَ [(٣) : أَنَا]
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمْنَعَ فَضْلُ
الْكَلْبِ » (٤) .

١١ - [أَخْبَرَنَا عَلَى ثَنَا الْحَسَنُ قَالَ [(١) : ثَنَا جَعْفَرُ] بْنُ عَوْنٍ قَالَ : [(٢) ثَنَا]
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « مِنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ
فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضَى مَا قَاتَهُ » (٣) .

١٢ - [أَخْبَرَنَا عَلَى قَالَ : أَنَا الْحَسَنُ قَالَ [(٥) : ثَنَا جَعْفَرُ] بْنُ عَوْنٍ قَالَ [(٦) :
ثَنَا] (٧) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ [قَالَ [(٨) : « رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو رَافِعاً
يَدِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ . يَدْعُو عِنْدَ الْقَاصِ » (٩) .

(١) هذا الحديث في « م » بعد رقم (١٠) أى هو رقم (١١) .
(٢) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٢٩/٢ - ١٣٠) من طريق
جعفر به .

وقد توبع على جعفر ، تابعه : مالك ، وهذا في (موطئه) (ص ٧٧ برقم ٥٥)
والبيهقي (١٣٠/٢) من طريقه .

وقد توبع على القاسم ، تابعه عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله به .
أخرجه البخاري برقم (٨٢٧) من طريق مالك وهو في « موطئه » (ص ٧٧
برقم ٥٤) وغيرهما .

وللأثر طرق ومتابعات أخرى .

(٣) إسناده صحيح :

(٤) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٠٣/٣ - ٢٠٤) من طريق
جعفر به وقد ورد مرفوعاً .

انظر تخرج ذلك في « الإرواء » للعلامة الألباني برقم (٦٢١ ، ٦٢٢) .

(٥) انظر ماسبق .

(٦) في « م » : « أنا » .

(٧) زيادة غير موجودة في « م » .

(٨) إسناده صحيح :

١٣ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : (١) ثنا جعفر [بن عون قال] (٢) : أنا يحيى بن سعيد عن نافع [قال] (٣) : كان ابن عمر إذا ساق المدينة الواحدة أشعرها من شقها الأيمن ، والأخرى من شقها الأيسر (٤) .

١٤ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال] (١) ثنا جعفر [بن عون : قال] (٢) ثنا يحيى بن سعيد عن نافع قال : كان ابن عمر لا يدخل مكة في حجة ولا عمرة حتى يقتسل بذي طوى ، ثم يدخل (٣) .

١٥ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال :] (١) ثنا جعفر [بن عون قال :] (٢) أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه [كان] (٣) لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجل وليس عنده أصله (٤) .

١٦ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال :] (١) ثنا جعفر [بن عون قال] (٢) : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم [قال] (٣) : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : « إن من سنة الحج أن يُصلى الإمام الظهر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر بمنى ، ثم يخلدوا إلى عرفات فيقبل بها حتى إذا زاغت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم يخطب ، ثم يقف حتى إذا غربت الشمس دفع حتى إذا أسفر دفع حتى يأتي منى (٤) ، فإذا رمى الجمرة

(١) إسناده صحيح .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) في « م » : « حدثنا » .

(٤) في « م » : « أنا » .

(٥) إسناده صحيح .

(٥) زياده غير موجودة في « م » .

(٦) إسناده صحيح .

(٨) رسمت في « ع » هكذا : « منا » .

العظمى^(١)، حل له كل شيء كان يحرم عليه وهو محرم، إلا النساء حتى يزور البيت^(٢).

١٧ - [أُخْبِرْنَا عَلَى قَالَ : أَنَا الْحَسَنُ قَالَ (٣)] ثنا جعفر بن عون قال (٣) : أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ [قَالَ (٣) : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَقِفُ بَعْدَ مَا يَدْفَعُ الْإِمَامُ حَتَّى تَبْيِضَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَدْعُو بِشَرَابِهَا فَتَفْطُرُ ثُمَّ تَدْفَعُ (٤)] .

١٨ - [أُخْبِرْنَا عَلَى قَالَ : أَنَا الْحَسَنُ قَالَ (٣)] ثنا جعفر [بن عون قال (٣) : أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : طَيِّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ أَنْ يَحْرِمَ ، وَطَيْبَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ (٥)] .

(١) رُسِمَتْ فِي «ع» هَكَذَا : «الْعُظْمَى» .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (٤٦١/١) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْسِّنِّ الْكُبْرَى» (١٢٢/٥) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهِ .

(٣) غَيْرَ مُوجُودٍ بِالنُّسخَةِ : «م» .

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمٍ (١٥٣٩ ، ١٧٥٤) ، وَمُسْلِمٌ (٤٨٧/١) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٤١/١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٩١٧) ، وَالنَّسَائِيُّ (١٠٥/٥ ، ١٠٦) ، وَابْنُ مَاجَةَ بِرَقْمٍ (٢٩٢٦) ، وَمَالِكٌ فِي «الْمَوْطَأِ» (ص ٢١٧ بِرَقْمٍ ١٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ بِرَقْمٍ (٢١٠) ، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي «الْمُنْتَقَى» بِرَقْمٍ (٤١٤) ، وَالْحَمِيدِيُّ بِرَقْمٍ (٢١٠) ، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (ص ١٢٠) وَأَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٨١/٦ ، ١٨٦ ، ٢١٤) ، (٢٣٨) ، وَابْنُ طَهْمَانَ فِي «مُتَخِصَّتِهِ» بِرَقْمٍ (٢٠) ، وَزُغْبَةُ فِي جُزْءٍ فِيهِ أَحَادِيثُ مِنَ الْجُزْءِ الْمُنْتَقَى لِلْإِمَامِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ بِرَقْمٍ (٤-بِتَحْقِيقِي) ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (٢٧٤/٢) ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي «مُسْنَدِ عَائِشَةَ» (بِرَقْمٍ ٢٤) ، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ (١٣٦) ، وَفِي «السِّنِّ الصَّغَرَى» بِرَقْمٍ (١٥٠٤) ، مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهِ .

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ : يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، وَسُقْيَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، وَمُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، وَشُعْبَةُ .

١٩ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١)] : ثنا جعفر [بن عون قال : ^(٢)] أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال :- وهو ابن أبي أخى عمرة عن عائشة قالت : كنت أرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففها حتى أقول أقرأ فيها بفاتحة القرآن ^(٣) !؟ .

٢٠ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(٢)] ثنا جعفر [بن عون ^(٣)] عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : « كان الناس عمال أنفسهم ، وكانوا يروحون إلى الجمعة ببيوتهم ، وكان يقال لهم (لو اغتسلتم) ^(٤) » .

٢١ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(١)] ثنا جعفر [بن عون قال : ^(٢)] أنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : « لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد

وألفيته عند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١٣٠/٢) ، وللحديث طرق أخرى انظرها في « جزء المتنقي » برقم (٤) - بتحقيق يسر الله طبعه ، وه الإرواء ، للشيخ الألباني برقم (١٠٤٧) .

(٢) انظر ما سبق .
(٣) إسناده صحيح : أخرجه البخاري (١١٧١) ، ومسلم (٢٩١/١) وغيرهما من حديث يحيى به .

(٤) انظر ما سبق .
(٥) في « م » : « أنا » أي : « أخبرنا » .

(٦) في « م » : « العبارة هكذا : « يقال لهم اغتسلوا » .

(٧) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي (١٨٩/٣) من طريق جعفر به . وقال : « أخرجه في الصحيح من حديث يحيى الأنصاري » .

قلت : هو عند البخاري برقم (٩٠٣) ، ومسلم (٣٣٧/١) ، وكذا عند أبي داود برقم (٣٥٢) ، وأبو نعيم في « المستخرج على مسلم » كافي في « فتح الباري » (٤٥١/٢) .

كما مُنع نساء بنى إسرائيل ، [قال يحيى : فقلتُ لعمرة : ومنعهن نساء بنى إسرائيل ؟ قالت : نعم]^(١١)^(١٢) .

٢٢ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن بن عليّ قال [٢] : ثنا جعفر [بن عون قال [٣] أنا يحيى - يعنى بن سعيد - عن عمرة عن عائشة قالت : أتتني بريرة تستعيني في مكاتبتها ، فقلتُ لها إن شاء مواليك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك ! قال : فذكرت ذلك بريرة لمواليها ، قالوا : لا إلا أن يجعل لنا الولاء ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « اشترها فإن الولاء لمن أعتق »^(١٤) .

٢٣ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن بن عليّ قال : [٢] ثنا جعفر [بن عون [٣] أنا يحيى بن سعيد ، [قال [٤] : سألتُ عمرة عن الرجل يبعث بالمهدي ويقيم أحرم ؟ ، فقالت : سألتُ عائشة فقالت : « لا يحرم إلا من أهل أولى »^(١٥) .

٢٤ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن قال [٨] ثنا [٩] جعفر [بن عون

(٥) زيادة من « م » .

(٦) إسناده صحيح : أخرجه البخاري (٨٦٩) ، ومسلم (١٨٨/١) ، وأبو داود (٥٦٩) وغيرهم من حديث يحيى به .

وانظر « الفتح » (٤٠٦/٢ - ٤٠٧) .

(٣) انظر ما سبق .

(٤) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٣٣٧/١٠) ، وفي « الصغرى » (ج ٤ برقم ٤٤٥٨) من طريق جعفر به .

والحديث عند البخاري في « كتاب المكاتب » من « صحيحه » من طريق مالك وهذا في الموطأ (ص ٤٨٨ - ٤٨٩ برقم ١٩) عن يحيى به وللحديث طرق أخرى .

(٥) زيادة من « ع » .

(٦) في « ع » : « ل » .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) انظر ما سبق .

(٩) في « م » : حدثنا .

قال : [ثنا^(١) يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن أبي عمرو بن حماس قال : عمر - رضي الله عنه - لحماس ، وكان حماس يبيع الجعاب والأدم - : « أد زكاة مالك » . قال : إنما لي جعاب وأدم !! قال « قومه » ثم أد زكاته^(٢) .

٢٥ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال^(١) ثنا جعفر [بن عون قال : [^(٢) أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - السعدين : سعد بن مالك ، وسعداً آخر إلى خيبر فباعا أربعة مثاقيل تبرأ ، أو فضة بثلاثة عيناً فقال لهما : « أرييتما ؟ » ^(٣) فرداه .

٢٦ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن بن علي قال^(١) ثنا جعفر [بن عون قال^(٢) أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص [قال^(٣) : سمعتُ عمر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » ^(٤) .

(٢) في « م » : أنا .

(٢) إسناده ضعيف : فيه : أبو عمرو بن حماس ، مجهول ، كنا قال أبو حاتم في التهذيب (١٩٧/١٢) وأقره الذهبي في « الميزان » (٥٥٧/٤) .

والأثر أخرجه أبو عبيد في « الأموال » برقم (١١٧٩) والشافعي وغيرهما . انظر « الإرواء » برقم (٨٢٨) .

(٣) إسناده ضعيف : بين عبد الله والرسول عليه السلام - بون شائع .

(٤) تقدم .

(٥) غير موجود بالنسخة : « م » .

(٦) إسناده صحيح : ولأهمية هذا الحديث سأخرجه إن شاء الله تعالى تخرجاً مسهباً على أن ينفعنا الله بذلك التخرج إن شاء الله تعالى :

قد رواه عن يحيى بن سعيد وهو الأنصاري جماعة من أصحابه منهم :

١ - جعفر بن عون عنه به : وهو طريقنا هذا :

أخرجه ابن حجر العسقلاني في «الإمتاع بالأربعين المتباينة الشماع» (ص ٢٧) والدارقطني في «السنن» (٥٠/١ - ٥١ برقم ١)، والبيهقي في «السنن الصغرى» برقم (١)، وفي «الزهد الكبير» (١٣٢)، وتمام في «قوائده» (١/١-ب) كما في زهد وكيع).
ولفظ البيهقي في «الصغرى»: «إنما الأعمال بالنيات»....

٢ - مالك بن أنس عنه:
أخرجه في «الموطأ» برقم (٩٨٣)، والبخاري في «الإيمان» (٥٤)، ومسلم (١٥١٥/٣)، والنسائي (٩٤/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٤)، (٣٣١/٦) وفي «الآداب» برقم (٩٩٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» برقم (٢).

٣ - سفيان الثوري عنه به:
أخرجه وكيع في «الزهد» برقم (٣٥١)، وهناد في «الزهد» برقم (٨٧١)، وأحمد في «السنن» (٢٥/١)، ومسلم (١٥١٦/٣)، وأبو داود (٢١٨٦).
سفيان بن عيينة عنه:

٤ - أخرجه الحميدي برقم (٢٨)، والبخاري برقم (١)، وابن الجارود في «المنتقى» برقم (٦٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٣٤١/٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» برقم (١١٧٢).

٥ - عبد الله بن المبارك عنه به:
أخرجه في «زهد» برقم (١٨٨)، ومسلم (١٥١٦/٣)، والنسائي (٥١/١)، وابن جُميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (ص ١١٦ - ١١٧)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» برقم (١٣ - بتحقيق).

٦ - يزيد بن هارون عنه به:
أخرجه أحمد (٤٣/١)، ومسلم (١٥١٦/٣)، والبيهقي (٢٩٨/١)، (١٤/٢)، (١١٢/٤)، (٣٩/٥) من سننه الكبرى، وفي «سننه الصغرى» برقم (٢)، وفي «الزهد الكبير» برقم (٢٤١)، وفي «الأربعين الصغرى» برقم (٣٥)، والدارقطني (٥٠/١ - ٥١)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤/٤٦-أ) كما في زهد وكيع)، ومن طريقه أبو حفص ابن طبرزد في «جوده المسمى بجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر تفرغ الحفاظ المنفرد برقم (٣) نسختي، وتمام في «الفوائد» (٧٩/٥) - كما في زهد

- = وكيع)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٩/١)، والقضاة في «مسند» برقم (١)، وأبو القاسم بن عساكر في «أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة» أو «الأربعون البلدانية» (ص ٢٩ - ٣٠).
- ٧- ٨ حماد بن زيد، وزهير بن محمد، كلاهما عن يحيى به :
أخرجهما الطيالسي في «مسند» برقم (٣٧) قال : حدثنا حماد بن زيد وزهير ابن محمد التيمي كلاهما عن يحيى به :
قريبه : وقع في «المسند» : «حدثنا حماد بن زيد عن زهير بن محمد...»
فوضعت كلمة «عن» بدلاً من «و» ولا أدري عن نتج هذا الوهم الشديد.
- ٩ - عبد الوهاب الثقفي عنه به :
أخرجه البخاري (٦٦٨٩)، ومسلم (١٥١٦/٣)، والترمذي (١٦٤٧)،
والقضاة برقم (١١٧١)، والحاظ ابن حجر في «الإشاعة» (ص ٢٦ - ٢٧).
- ١٠ - حفص بن غياث عنه به : أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)
- ١١ - سليمان بن خثبان أبو خالد الأحمر عنه به :
أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)، والنسائي (١٨/٧) ط . الحلبي .
قريبه : تصحف اسم سليمان في «سنن النسائي» إلى «سليم» فليتبّه
لذلك .
- ١٢ - الليث بن سعد عنه به :
أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)، وابن ماجه برقم (٤٢٢٧)، والبيهقي في
«الخلاصة» (ج ١/١٧/٥ ب) . وقد أقرن ابن ماجه مع الليث ، يزيد
ابن هارون .
- ١٣ - إسماعيل بن عياش عنه به :
أخرجه ابن جهمع الصيدواي في «معجم شيوخه» (ص ١١٦ - ١١٧) .
- ١٤ - زهير بن معاوية عنه به :
أخرجه الآجري في «الأربعون» برقم (١٤)، والخليل في «الأمان» برقم
(١٣) .
- ١٥ - مروان بن معاوية الفزاري عنه به :
أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «كتاب الأربعين في دلائل التوحيد» برقم (١) .

١٦ - أبو حنيفة عنه به :

أخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٨٧٨/٢) - ترجمة رقم ١١٤١ - ط . دار الكتب العلمية . وغيرهم من الطرق . انظر « زهد وكبح » (٢٣٠/٢) - (٦٣١) . وأخرجه ابن حبان في « ثقافته » (٢٩٨/٦ - ٢٩٩) ، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٧٧٤/٢) من طريق محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر .

وقال الذهبي عقبه :

« غريب جداً من حديث محمد بن عمرو ، تفرد به عنه الربيع بن زياد ، وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد ، وهو صدوق » .
وقد ورد عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

أخرج ذلك الفضايلي في « مستند الشهاب » رقم (١١٧٣) ، والتحليل في « الإرشاد » والحافظ في « المجلس » (١٨٣) من « الأمال » ك في « هامش الشهاب » (١٩٦/٢) .

وقال الحافظ :

« هذا حديث غريب من هذا الوجه ، أخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » عن محمد بن محمد بن مخلد عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام ، وقال تفرد به عبد المجيد عن مالك ، ولم يروه عن عبد المجيد إلا إبراهيم بن محمد العتيق ، ونوح ابن حبيب ، وسأفه من رواية نوح أيضاً ، وقد وقع لي من وجه ثالث ، أخرجه الحاكم في « تاريخ نيسابور » من رواية علي بن الحسن الذهلي عن عبد المجيد ، وعبد المجيد وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وتكلم فيه أبو حامد الدارقطني ، وقيل هذا مما أخطأ فيه علي مالك ، والمحموط عن مالك عن يحيى بن سعيد ، في السند المتقدم .

وانظر « الإمتاع » (ص ٢٧ - ٢٨) ، و « الأربعون البدانية » (ص ٣٠ - ٣٢) . و « نظم المتناثر من الحديث المتواتر » للكتاني (رقم ١) . وللحافظ السيوطي رسالة في شرح هذا الحديث الطيب وهي مخطوطة من ضمن مخطوطات الدار واسمها : « متبى الأمال في شرح حديث إنما الأعمال » . وانظر شرحه في « جامع العلوم والحكم » ، و « فتح الباري » ، و « صحيح مسلم » ، و « الأربعون النورية » ، وغير ذلك .

٢٧ - [أخبرنا عليّ قال : ثنا الحسن قال : [(١) ثنا (٢) جعفر] بن عون قال (٣) : أنا يحيى بن سعيد عن عياض بن مسلم عن ابن عمر قال : « إنما جعلت الراحة في الركعتين في الصلاة للشهيد » (٤) .

آخر القراءة وأول الإملاء (٥)

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزَّيْبِ الْقُرَشِيُّ لِلنَّصَفِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ (٦) [قال (٥) : ثنا أبو محمد ، وأبو جعفر الحسن ومحمد ابنا عليّ بن عفان العامريان قالا : ثنا الحسن بن عطية القرشي عن الحسن بن صالح] قال (٥) : سمعتُ عبد الله بن دينار [قال (٥) : سمعتُ ابن عمر يقول : « نبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع الولاء وعن هبته » (٦) .

(١) انظر ما سبق .

(٢) فيه عياض لم أقف عليه .

(٣) هذا العنوان من « ع » فقط .

(٤) في (م) « كتبت بالأرقام هكذا : ٣٤٧ » .

(٥) زيادة من « ع » .

(٦) إسناد صحيح :

وقد أخرجه البخاري برقم (٢٥٣٥) ، ومسلم (٦٥٥/١) ، وأبو داود (٢٩١٩) ، والترمذي (١٢٣٦ ، ٢١٢٦) ، والنسائي (٣٠٦/٧) ، وفي « البيوع والغرائب » من الكبرى كما في « التحفة » (٤٥٥/٥ ، ٤٤٩) ، وابن ماجه (٢٧٤٧) من طريق عن عبد الله به .

وقد رواه عن عبد الله جماعة من أصحابه منهم : ابن عينة ، وإسماعيل بن جعفر ، والثوري ، وشعبة ، والضحاك . أما طريق المصنف تفرد به عن السنة فيما أعلم .

- ٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) [قَالَ] ^(٢) : ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العتبس القاضى الزهرى [قَالَ] ^(٣) : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « نبي رسول الله - صلى الله عليه - عليه عن بيع الولاء وعن هبته » ^(٤) .
- ٣٠ - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ] : ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى قال : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : [قَالَ] ^(٥) : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « إذا لم يجد المحرم نعلين فليلبس خفين وليقطع أسفل الكعبين » ^(٦) .
- ٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العتبس [قَالَ] ^(٧) : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من اقتنى كلباً [غير كلب] ^(٨) ماشية أو ضارية ، نقص من عمله كل يوم قيراطان » ^(٩) .

(١) زيادة من « م » .

(٢) زيادة من « ع » .

(٣) انظر ما تقدم .

(٤) العبارة في « م » : « وبه قال : رسول الله - ﷺ » به والمثبوت من « ع » .

(٥) إسناده فيه كلام : سفيان هو الثوري .

« يعلى بن عبيد ثقة ، إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه كلام » . تلك عبارة الحافظ في « التقریب » (٣٧٨/٢) .

بيد أنه توبع عليه ، فتابعه :

أ - العباس بن يزيد .

أخرجه الفارقطني (٢٢٩/٢) .

ب - مؤمل بن إسماعيل :

أخرجه أحمد (١١١/٢) . فصح السند والله الحمد والمنة . وللحديث طرق أخرى

انظرها في « الإرياء » برقم (١٠١٢) .

(٦) زيادات من « ع » .

(٧) سقطت من « م » .

(٨) إسناده كالسابق : بيد أن الحديث صحيح :

٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [بن محمد]^(١) [قال]^(٢) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق] بن أبي العنيس قال :^(٣) ثنا جعفر [بن عون] عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت : « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصلي الركعتين قبل [صلاة]^(٤) الفجر ، يُتفقهما ، حتى أقول : أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ؟ ! »^(٥) .

٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قال]^(١) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق] بن أبي العنيس قال :^(٢) ثنا جعفر [بن عون]^(٣) عن أبي عُثَيْبٍ عن إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : « جاء عَيْنٌ من المشركين إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو نازل ، فلما طعم انسل ، قال : فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - « عليّ الرجل » فابتدره القوم ، فكان^(٤) أبي يسبق الفرس شداً ، فسبقهم ، فأخذ بخطام راحلته ، فقتله ، فنقله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سلبه^(٥) .

وقد توبع عليه ، - أي على يعمل - تابعه كل من :

١ - عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله به .

أخرجه البخاري (٥٤٨٠) .

٢ - أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفیان به :

أخرجه الدارمي (٢٠٠٤) .

وله طرق أخرى عن ابن عمر . وقوله : « ضاري » أي معتاد للصيد ومتعلماً

له . انظر « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج » للسيوطي (ق ١٧٠/ب -

مخطوط دار الكتب) ، و « زهر الرعي على المجتبى » للسيوطي أيضاً على النسائي

(١٦٥/٧ - ط . الحلبي) .

(١) زيادة من « م » .

(٢) زيادة من « م » .

(٣) انظر رقم (١٩) .

(٤) زيادات من « ع » .

(٥) تكررت في « م » .

(٦) إسناده صحيح : وأبو عُثَيْبٍ اسمه : عتبة بن عبد الله ، وهو من رجال التهذيب وقد

توبع على جعفر ، تابعه وكيع عن أبي عُثَيْبٍ به :

٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] (٢) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق القاضي الزهرى
قال : (١) ثنا جعفر [بن عون] (٢) عن أبى عميس عن عبد المجيد بن
سهل (٣) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : « جاء رجل من الجوس (٤)
إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - وقد حلق لحيته ، وأطال شاربته ،
فقال له : « لم تفعل هذا ؟ » . قال : هذا فى ديننا . قال : « ولكن فى ديننا
نحز الشوارب ، ونعفى اللحية » (٥) .

أخرجه أحمد (٤٥/٤) ، وابن ماجه برقم (٢٨٣٦) وأقرن مع أبى عميس عكرمة بن
عمارة وكذا توبع بأبى نعيم عند البخارى (١٩٨/٢) - كتاب الجهاد ، باب الخريف إذا
دخل دار الإسلام بغير أمان . وللحديث طرق أخرى ، انظر فى « الإرواء » برقم
(١٢٢٢) .

(٩) وقع اسمه فى « م » ، و « ع » : « عبد المجيد بن سهل » وهو تحريف ، والصواب
ما أثبتته . التهذيب (٣٣٨/٦ - ٣٣٩) .

(٢) كُتِبَ على هامش تلك الورقة : « مجوسى » وبجوارها حرف : « خ » ، أى وقع
فى مخطوط آخر : « جاء رجل مجوسى » والله أعلم .

(٣) إسناده مرسل صحيح :
أخرجه ابن أبى شيبه فى « المصنف » (٣٧٩/٨) قال : « حدثنا جعفر بن عون به .
قلت : ما فعله المجوسى هذا عتائف بالطبع لشرعنا الخفيف ؟ فقد أمرنا المصطفى -
صلوات ربه وسلامه عليه - بأن تحف الشوارب ، وتعفو اللحي وهاتيك الدليل
على ذلك :

١ - عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : « أشفوا الشوارب ، واغفوا اللحي » . أخرجه البخارى
(٣٤٩/١٠ ، ٣٥١) ، وفى « التاريخ الكبير » (٣٢٣/١/٣) ، ومسلم (٥٢/٢٥٩) ،
٥٣ ، ٥٤) ، وأبو داود (٤١٩٩) ، والترمذى برقم (٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤) ، وأبو عوانة
(١٨٩/١) ، والنسائى برقم (١٥) ، (١٨١/٨ - ١٨٢) ، وابن أبى شيبه (٣٧٦/٨) ،
والطحاوى فى « شرح المعاني » (٢٣٠/٤) ، والبيهقى (١٥١/١) ، وفى « الآداب » برقم
(٨٣٠) ، وابن المنذر فى « الأوسط » (٢٣٩/١) ، والخطيب فى « تاريخه » (٢٤٧/٦) ، وفى
« جامع » برقم (٨٦٣) ، والجوزقانى فى « الأباطل » برقم (٦٥٤) ، ومالك من قبلهم فى
« الموطأ » (٩٤٧/٢) برقم (١) ، والبخارى فى « شرح السنة » (١٠٧/١٢) ، والطبرانى فى
« الأوسط » برقم (١٠٥٥) ، وأبو يعلى برقم (٥٧٣٨ ، ٦٥٨٨) ، وأحمد (٥٢/٢) ، وابن
عدى فى « الكامل » (٢٥١٧/٧) من طريق عن ابن عمر به .

٣٥ - حدثنا علي [قال]^(١) ثنا الحسن ، ومحمد ابنا [علي] بن عفان العامريان قالوا : ثنا الحسن بن عطية عن الحسن بن صالح عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد قال : أخذ بيدي فأقامني على شيخ يقال له وابصة ابن معبد فقال : هذا حدثني وهو يسمع ، أن رجلاً صلى خلف القوم وحده ، فأمره^(٢) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يعيد الصلاة^(٣) .

٢ - عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « احفوا الشوارب ، واعفوا اللحى ، خالفوا الجفوس » أخرجه البخاري في « الكبير » (٤٠/١/١) ، ومسلم (٥٥/٢٦٠) وأبو عوانة (١٨٨/١) ، وأحمد (٣٥٦/٢) ، وأبو عبيد (٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٧) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢٣٠/٤) ، والطبراني في « الصغير » برقم (٧٩٤) ، وأبو يعلى (٦٥٨٨) وابن عدي (٢٥١٧/٧) ، والخطيب في « تاريخه » (٣١٧/٥) ، والبيهقي برقم (٢٩٧٠ ، ٢٩٧١) - كشف الأستار ، والبيهقي (١٥٠/١) من طرق عنه .

٣ - عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ : « قصوا سبالكم ، ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب » .
السبيل: الشوارب ، وعتانينكم : الحناجر .
والحديث أخرجه أحمد (٢٦٤/٥ - ٢٦٥) ، والطبراني في « كبيره » برقم (٣٤٨/١٠) . وقد حسنه الحافظ في « الفتح » (٣٤٨/١٠) .
وعنه ذلك من الأحاديث ، ونكتفي بما أوردها عشية الإطالة ، فليست الإطالة بشرط من شروط هذا الجزء . والله الموفق .

(١) زيادة من « ع » .
(٢) زيادة من « م » ، و « هـ » هامش / ع .
(٣) في « م » : « فأمر » .
(٤) إسناد ضعيف : والحديث صحيح :
فيه زياد ، وهو مجهول الحال . وقد توبع علي الحسن بن صالح تابعه جماعة منهم :
١ - سفيان بن عيينة عن حصين به :
أخرجه أحمد (٢٢٨/٤) ، والبيهقي في « سنة الكبرى » (١٠٤/٣ - ١٠٥) .

٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنَسِ [قَالَ] ^(١) : ثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن المسعودي عن القاسم - يعني : ابن عبد الرحمن - قال : قال عبد الله : « تعلموا القرآن والفرائض ، فإنه يوشك أن يفتقر [الرجل] ^(٢) . إلى علم كان يعلمه ، ويبقى في قوم لا يعلمون ^(٣) » .

٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثنا الحسن ، ومحمد ابنا علي بن عفان قالا : ثنا الحسن بن عطية عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور عن أبي أوفى قال : « غزوت - أو : عزونا - مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات تأكل الجراد ^(٤) » .

٢ - سفيان الثوري عن حصين به :

أخرجه البيهقي (١٠٤/٣) .

٣ - سلام بن سليم عن حصين به :

أخرجه الترمذي (٢٣٠) .

٤ - عبد الله بن إدريس عن حصين به :

أخرجه ابن ماجه برقم (١٠٠٤) .

٥ - عبر بن القاسم عن حصين به :

أخرجه الدارمي برقم (١٠٠٥) . وللحديث طرق أخرى وشواهد انظرها

في « الإرواء » برقم (٥٤١) .

(١) زيادة من « ع » . (٢) زيادة من « م » .

(٣) إسناده صحيح :

ولا يضر اختلاط المسعودي ، فسمع ابن عون من قبل الاختلاط كما في « الكواكب النيرات » (ص ٥٦) لابن الكيال .

وقد توبع علي جعفر ، تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا المسعودي به :

أخرجه الدارمي برقم (٢٨٥٣) .

وأبو نعيم سمع منه أيضاً قبل الاختلاط . كما في المصدر السابق (ص ٥٦) . وله طرق

أخرى ، انظر في « الإرواء » (١٦٦٤) . وقد روى مرفوعاً من وجوه لا تصح النظر

في « الإرواء » أيضاً . والصواب وقفه كما في روايتها هذه .

(٤) إسناده صحيح :

وقد توبع علي الحسن بن عطية ، تابعه أبو نعيم الفضل ، أخرجه عبد بن حميد =

٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثنا الحسن ومحمد [ابنا علي بن عفان] ^(٢) قالوا : ثنا الحسن [بن عطية] ^(٣) عن الحسن [بن صالح] ^(٤) عن أبيان عن أنس قال : « أعتق النبي - صلى الله عليه وسلم - صفيّة ، واستكحها » ^(٥) ، وأصدقها عتقها » ^(٦) .

٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضى الزهرى [قَالَ] ^(٢) : ثنا جعفر بن عون عن سلمة - يعنى : ابن وردان - [قَالَ] ^(٣) : سمعت أنس بن مالك يقول : « ارتقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - درجة المنبر فقال : « آمين » ، ثم ارتقى أخرى فقال : « آمين » ، ثم ارتقى درجة أخرى فقال : « آمين » ، ثم جلس ، قال : فسألوه ، غلام أمنت [يا رسول الله] ^(٤) ؟ قال : فقال « أتاني جبريل - عليه السلام - فقال : رغم أنف من ذكّرت عنده فلم يُصلّ عليك ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف امرئ أدرك أحد

في «المنتخب» برقم (٥٢٦) . وللحديث متابعات أخرى انظرها في « البخارى » (٥٤٩٥) ، ومسلم (١٧٦/٢) ، وأبو داود (٣٨٣٢) ، والترمذى (١٨٢٢/١٨١١) ، والنسائى (٢١٠/٧) ، وأحمد (٣٥٣/٤) ، ٣٥٧ ، ٣٨٠ ، والحميدى برقم (٧١٣) .

(١) زيادات من « ع » .

(٢) في « ع » على الغامش : « بيان استكحها : أصدقها » أ .

(٣) إسناد صحيح :

وقد توبع على أبيان :

تابعه شعيب بن الحبحاب ، وقتادة وعبد العزيز ، وثابت .

انظر : « صحيح البخارى » (٥٠٨٦ ، ٥١٦٩) ، ومسلم (٥٩٨/١) ، ٥٩٩ وأبو داود (٢٠٥٤) ، والترمذى (١١١٥) ، والنسائى (١١٤/٦) ، وابن ماجه (١٩٥٧) ، والدارمى (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣) ، وابن الجارود (٧٢١) .

(٤) زيادة من « م » .

(٥) كتبت على طرة هذه الورقة هذا السماع :

« الحمد لله وحده ، قرأت جزء الأمانى والقراءة وجزء إسماعيل الصغار ، وجزء فيه سبع مجالس ... (؟) إلى ... (؟) » ، رواية الصريغين عنه بسماعه لثلاثة في هذا المجموع ، فسمع الثلاثة ولدى عبد الله على المسمع ، وهو العلامة الفقيه خمس الذين

أبويه أو كليهما فلم يدخل الجنة ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له ، فقلت : آمين» (٢).

٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ : (١) ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبي العنيس قال (٢) : ثنا جعفر [بن عون قال (٣) : ثنا يسعر عن أبي إسحاق عن عبيد الرحمن بن يزيد قال : « قرأ عبد الله في العشاء الآخرة بالأنفال حتى بلغ : « يَنْهَمُ الْمَوْتَى وَيَنْهَمُ النَّصِيرَ » [الأنفال : ٤٠] ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قرأ في الثانية بسورة من المفصل (٤) .

٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [بن محمد قال (١) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبي العنيس قال : (٢) ثنا جعفر [بن عون (٣) عن يسعر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال : « إن لكل شيء شعار ، وإن شعار الصلاة التكبير » (٤) .

= محمد بن عمر بن محمد الأنماطي ، وأجاز بروايته ، وصح ذلك بالجامع الأزهر يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وكتب محمد المظفر حامداً مصلياً مسلماً ، ١ هـ .

(١) إسناده ضعيف : والحديث صحيح :

أخرجه الفاضل إسماعيل في « فضل الصلاة على النبي (ﷺ) » برقم (١٥) ، والبرار في « مسنده » برقم (٣١٦٨ - كشف) ، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان » برقم (٨٠٧) ، وابن أبي شيبه ، وأبو بكر الشافعي كما في « جلاء الأفهام » لابن القيم (ص ٢٦) وابن ماسي في « الفوائد » برقم (٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ - منسوخة ويتحقق) من طريق عن سلمة به :

وسلمة ضعيف الحديث ، وللحديث شواهد تصححه ، انظر « فضل الصلاة » للفاضل إسماعيل برقم (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) وقد خرجت تلك الأحاديث في « الفوائد » لابن ماسي ، يسر الله إتمامه بخير .

رغم أنه : أي ألقه بالتراب .

(٢) زيادات من « ع » .

(٣) إسناده صحيح :

وعبد الله إذا أطلق دون تقييد فاعلم أنه ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) إسناده صحيح :

وقد وجدت في « تلخيص الحبير » (٢٨/٢) أن ابن أبي شيبه أخرج عن أبي الدرداء =

٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثنا الحسن بن عليّ بن عفان [قَالَ] : ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال : أصاب خالد ابن الوليد أرق ، فقال له النبيّ - صلى الله عليه وسلم :

« ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت ؟ » . قال : فقال : « قل : اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن جاري من شر خلقك جمعياً ، أن يفرط عليّ أحد منهم ، وأن يظغي ، عزّ جارك ، لا إله غيرك » ^(٢) .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين ^(٣) .

= مرفوعاً بلفظ : « لكل شيء أنف ، وأنف الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها » وقال الحافظ عقيبه : « في إسناده مجهول » .

قلت : والصواب وقعه كما في روايتنا هذه ، والله الحمد والمئة .

(١) زيادة من « ع » .

(٢) إسناده ضعيف : ابن سابط لا يصح سماعه من خالد .

وقد ورد من طريق ضعيفة عنه ، عند الترمذى وغيره .

(٣) هكذا انتهت نسخة « ع » . ونهاية النسخة « م » هكذا : « آخر الجزء ، والحمد لله أولاً وآخراً ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم ، حسبنا الله ونعم الوكيل » .

سماعات النسخة « ع »

وتلك هي سماعات النسخة « ع » .

« سمع هذا الجزء على الشيخ أبي الفتح مسعود بن محمد بن شنيف بسماعه من السراج والقطار كلاهما عن ابن شاذان بقراءة محمد بن علي بن عمر ابن الليثي ، أبيه عبد الرحمن ، ونخبطه السماع ، وعبد الله بن عمر بن علي بن عمر ابن زيد بن الليثي في يوم الاثنين ثامن عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، نقله من خط الحافظ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي ، ونقله من خطه كاتب الجزء يوسف ابن حسن بن مروان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر ابن علي التهامي .

وسمعت على أبي المنجا عيد الله بن الليثي بسماعه من ابن شنيف بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر بن قدامة جماعة كثيرون منهم سليمان بن حمزة أبي أحمد ، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم ، وأحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الشحنة في التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستائة بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، نقله من خط البرزالي الشرف المقدسي ومن خطه نقله يوسف بن حسن التهامي .

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحى الحجار بسماعه من ابن الليثي بقراءة الإمام مجد الدين عبد الله بن أحمد ابن الغب المقدسي ، وكتب السماع جماعة منهم : إبراهيم بن علم الدين بن محمد الإخنائي المالكي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة بمنزل المسبح بقاسيون ظاهر دمشق ، نقله الشيخ صدر الدين سليمان بن يوسف بن مقلح ، ومنه نقل المقدسي ، ومن خطه نقلت ، كتبه يوسف بن حسن التهامي لطف الله تعالى به .

سمع جميع ذا الجزء على سيد الآفاق الشهاب أئى العباس الحجار
برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامى .

وسمعه على البرهان الشامى أم الفضل هاجر ابنة الشرف محمد بن محمد
المقدسى ، سمع جميع هذا الجزء على المسند بقية الرواة أم الفضل هاجر ابنة المحدث
شرف الدين محمد بن محمد المقدسى بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن
عبد الرحمن السخاوى الجماعة ، ولدى أحمد وأخوه الزين أبو بكر ، والشرىفان
إبراهيم بن محمد القىيانى ، وعبد القادر بن على القادرى ، والشيخ شمس الدين
محمد بن الشيخ يوسف بن الصفى ، والشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
السنباطى وأخوه أحمد ، والجمال يوسف بن الكرمانى ، وولده تقى الدين يحيى ،
ويوسف بن حسن التهامى المالكى ، وإذا خطه فى آخرين .

وصح ذلك وثبت فى ربيع الآخر سنة أربع وثمان مائة بمزول القارىء ، من
حارة بهاء الدين بزقاق القتل قريبا من (٤) وأجازت ، والله الحمد والمنة .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً .

وعلى هامش الورقة الآتى :

« سمع ذا الجزء على الشيخين المسندين الخير شمس الدين محمد بن عمر
ابن عثمان ، وبقيّة الرواة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة خادم السنة الشرف
محمد بن محمد بن عمر المقدسى ، بسماعهما له على مسند القاهرة العلامة
أئى إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بسماعه من أئى العباس أحمد الصالحى ،
بسند ، بقراءة الشيخ أئى الطيب محمد بن محمد بن محمد (?) أحمد
أبو ويوسف بن حسن التهامى المالكى ، وإذا خطه ومحمد بن محمد
الدمياطى ، ومحمد بن أحمد فى آخرين برواية الخلاوى
بالجامع الأزهر ا هـ .

هذا آخر ما وجدته من سماعات على النسخة « ع » ومكان النقط كلام
غير مقروء .

سماعات النسخة « م »

وسمعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن السراج ، وأبي غالب العطار
بقراءة أبي ياسر محمد بن عبيد الله العكبري مسعود بن شنيف وآخرون في سنة
٤٧٨ .

وسمعه من أبي الفتح بن شنيف عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن الكشي
بقراءة عمه محمد بن علي في يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ٥٥١ .

وسمعه من أبي المنجا بن الكشي بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن
ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة سليمان بن حمزة بن أحمد ، وعيسى بن عبد الرحمن
ابن معالي المطعم . وأحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الشحنة وآخرون في تاسع
عشرين شوال سنة ٦٣٣ ، بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، نقله
البرزالي .

وسمعه على أحمد بن أبي طالب بن الشحنة بقراءة الإمام محب الدين عبد الله
ابن أحمد بن المحب المقدسي وكتب السماع جماعة منهم: برهان الدين إبراهيم بن قاضي
القضاة علم الدين محمد بن عيسى الإخنائي الشافعي^(١) في يوم السبت ثالث
عشرين صفر سنة ثلاثين وسبع مائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق ،
وأجاز ، نقله سليمان بن يوسف الناسوف وسمعه عليه إبراهيم بن أحمد بن
عبد الواحد التنوخي بقراءة (٩) وسمعه وثلاثيات أحمد على الشيخ
شرف الدين أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم بسماعه لهذا من ابن
الكتي ، ولثلاثيات من ابن الزبيدي بقراءة الشيخ شرف الدين أبي المعالي محمد بن
أحمد بن أبي بكر بن يوسف المقرئ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي
بكر بن خليل المكي ، ومحمد بن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب ،
وصالحة بنت محمد بن المسمع حاضرة ، والمزني .

(١) في « ع » : « المالكى » فلا أدري الوهم من !!؟

وكتب في يوم الثلاثاء ثاني عشرين رجب سنة ٧١٨ .

وسمعه عليه بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، وكتبه من خطه
نقل المقدسي إبراهيم بن عفيف الدين إسحاق الأمدى الحنفى ، ومحمود بن خليفة
ابن محمد المنيجى ، وآخرون في يوم الأحد في ربيع الآخر سنة ٧١١ .

الحمد لله ، صح ذلك في السنة ، كتبه محمد بن محمد بن محمد بن العماد .
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم « ١ هـ .
وهذا آخر ما وجدته في النسخة « م » .

وبهذا ينتهى تحقيق هذا الجزء الطيب الذى تفرد برواية بعض الآثار ،
والطرق . والله الحمد والمنة

الفهارس العلمية :

١ - فهرس هجائي للأحاديث والآثار

٢ - الفهرس العام

١ - فهرس هجائي للأحاديث والآثار

الرقم	الراوي	الطرف
٣٩	أنس	أتاني جبريل فقال : رغم أنف من ذكرت عنده فلم يُصل عليك .
٣	أبو هريرة	اختن إبراهيم عليه السلام خليل الله وهو ابن عشرين ومائة [ث] ^(١) .
٢٢	عائشة	اشترىها ، فإن الولاء لمن اعتق .
٣٨	أنس	اعتق النبي - صلى الله عليه وسلم - صفية ، واستكحها ...
٢٤	عمر	أد زكاة مالك [ث] .
١	سعيد بن المسيب	إذا اعتق الرجل وليدته فله أن يطأها [ث] .
٣٠	ابن عمر	إذا لم يجد المحرم نعلين فليلبس خفين ...
٢٥	عبدالله بن أبي سلمة	أريتم ؟!
٤	أبو هريرة	أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالريذة سألتني [ث] .
٤٢	خالد بن الوليد	ألا أعلمك كلمات إذا قلتن نمت ؟
٤٢	خالد بن الوليد	اللهم رب السموات وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت .
٨	ابن عباس	إن كنت تبغى ضالة إبله ، وتعنا جرباها وتلوط حياضها [ث] .
٤١	أبو الدرداء	إن لكل شيء شعار ، وإن شعار الصلاة [ث] .
١٦	عبد الله بن الزبير	إن من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر [ث] .

(١) أي أثر .

الرقم	الراوي	الطريف
٩	ابن عمر	إن من السنة في الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى [ث]
٢٦	عمر	إنما الأعمال بالنية
٢٧	ابن عمر	إنما جعلت الراحة في الركعتين في الصلاة للشهادة [ث].
٦	القاسم	إني نذرت أن أنحر ابني ... [ث]
٣	سعيد بن المسيب	أول من اختتن ، وأول من رأى الشيب [ث]
٢٥	عبد الله بن أبي سلمة	بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السعدين إلى خيبر .
٣٦	ابن مسعود	تعلموا القرآن والفرائض [ث]
٥	أم سلمة	توفي زوج سبيعة الأسلمية وهي حامل .
٧	ابن عباس	ذلك ورق يورق [ث]
١٢	القاسم	رأيت ابن عمر رافعاً يديه إلى منكبيه يدعو عند القاضي [ث]
١٧	القاسم	رأيت عائشة تقف بعدما يدفع الإمام حتى ... [ث].
٣٥	وابصة	صلى رجل خلف القوم وحده فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يعيد الصلاة .
١٨	عائشة	طيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحرم ...
٣٣	سلمة بن الأكوع	غلى الرجل ...
٣٧	ابن أبي أوفى	غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات نأكل الجراد
٤٠	عبد الرحمن بن يزيد	قرأ عبد الله في العشاء الآخرة بالأنفال [ث]
٢	سعيد بن المسيب	قضى عمر في الأصابع ، في الإبهام بثلاثة عشر [ث].

الرقم	الراوي	الطرف
١٣	نافع	كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة أشعرها من [ث]
١٤	نافع	كان ابن عمر لا يدخل مكة في حجة ولا عمرة حتى يغتسل [ث] .
١٥	نافع	كان ابن عمر لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجل [ث] .
٢٠	عائشة	كان الناس عمال أنفسهم ، وكان يروحون إلى الجمعة [ث] .
١٠	القاسم	كان يُكره أن يمنع فضل الكلاء [ث] .
١٩	عائشة	كنت أرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما .
٣٢		
٣٤	عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة	لم تفعل هذا ؟
٤	عمر	لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت [ث] .
٢١	عائشة	لو رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد [ث] .
١١	ابن عمر	من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها [ث] .
٣١	ابن عمر	من اقتنى كلباً غير كلب ماشية .
٢٨	ابن عمر	نبى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع الولاء وعن هبته .
٢٩		
٢	ابن المسيب	وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر [ث] .

الرقم	الراوي	الطرف
٣٤	عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة	ولكن في ديننا نجز الشوارب ، ونعقى اللحية .
٦	ابن عباس	لا تنحري وكفري عن يمينك [ث] .
٢٣	عمرة	لا يحرم إلا من أهل أو لى [ث] .

٢ - الفهرس العام

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٣
تعريف الأمانى ، وأهميتها ، وفوائدها	٥
المؤلفات التى صنف فى هذا الموضوع	٨
فصل تراجم رواة الجزء	٩
وصف المخطوط وتوثيقه	١٥
صور المخطوط - صورة الغلاف للنسخة م٥	١٨
النص المحقق	٢١
سماعات النسخة : م ع	٤٧
سماعات النسخة : م م	٤٩
فهرس هجائى للحديث والأثر	٥٣
الفهرست العام	٥٧

تم الكتاب ، وكذا الفهارس اللازمة له ،
والحمد لله تعالى على نعمته .

رقم الإيداع : ٩٤٢٠ / ٩٢

الترقيم الدولى :
977 - 272 - 044 - 2